

## لسان العرب

( فعم ) : الفَعَمُ و الأَفَعَمُ : الممْتَلِءُ وقيل : الفائض امتلاء . وساعدُ فَعَمٌ فَعَمٌ فَعَمٌ يَفْعَمُ فَعَمٌ فَعَامَةٌ و فُعُومَةٌ فهو فَعَمٌ : ممتلئ ووجّه فَعَمٌ و جارية فَعَمَةٌ و افْعَوْعَمَ قال كعب يصف نهراً : مُفْعَوْعَمٌ صَخْبٌ الأَذْيُ مُنْدِبَعِقٌ كَأَنَّ فِيهِ أَكْفَ القَوِّمِ تَصْطَفِقُ وفي صفته : كان فَعَمٌ الأَوصالُ أَي ممتلئ الأَعْضاء وفي قصيد كعب : ضَخْمٌ مُقْلَلٌ دُها فَعَمٌ مُقَيِّدٌ دُها أَي ممتلئ الساق . وفي حديث أُسامة : وانزَّهم أَحاظوا ليلاً بحاضرِ فَعَمٍ أَي حَيٍّ مُمْتَلِئٍ بأَهله . و فَعَمَةٌ يَفْعَمُهُ و أَفَعَمَةٌ : مَلَأَهُ وبالغ في مَلَأْتُهُ وَأَنشد : فَصَيْدٌ حَتَّ والطيرُ لم تَكَلِّمَ جابيةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ و أَفَعَمَتِ البيتِ برائحة العُودِ فافْعَوْعَمَ و أَفَعَمَ المِسْكَ البيتَ : مَلَأَهُ بريحه . و أَفَعَمَ البيتَ طيباً : مَلَأَهُ على المثل . و افْعَوْعَمَ هو : امتلأ . وفي الحديث : لو أَنَّ امرأةً من الحُورِ العِينِ أَشْرَفَتْ لَأَفَعَمَتِ ما بين السماء والأرضِ رِيحَ المِسْكِ أَي مَلَأَتْ ويروى بالغين . و فَعَمَتَهُ رائحتهُ الطيبِ و أَفَعَمَتَهُ : مَلَأَتْ أَنفَهُ والأَعْرَفُ فَعَمَتَهُ بالغين المعجمة فأما قوله أَنشده ابن الأعرابي لكثير : أَتَيْتُ وَمَفْعُومٌ حَثِيثٌ كَأَنَّهُ غُرُوبٌ السَّوَانِي أَتْرَعَتَهَا الذَّوْاضِحُ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومٌ إِلا فِي هَذَا البَيْتِ قال : وهو من أَفَعَمَتِ ونظيره قول لبيد : الناطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ وهو من أَبْرَزَ ومثله المَضْعُوفُ من أَضْعَفَتِ . الأَزْهَرِي : وَنَهَرَ مَفْعُومٌ أَي ممتلئ . ويقال : سَقَاءٌ مُفْعَمٌ وَمُفْعَأَمٌ أَي مملوءٌ وَأَنشد أبو سهل في أَشعار الفصيح في باب المَشْدُودِ بيتاً آخر جاء به شاهداً على الضَّحِّ وهو : أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ للضَّحِّ راقبهُ مُقْلَلٌ قُضْبُ الرِّيحِ يَحَانِ مَفْعُومٌ أَي ممتلئ لِحَمًا . و فَعَمَتِ المرأةُ فَعَامَةٌ و فُعُومَةٌ وهي فَعَمَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلَطَ ساقها وساعدُ فَعَمٌ قال : بساعدٍ فَعَمٌ وكَفَّ خاضِبٌ وَمُخْلَلٌ فَعَمٌ قال : فَعَمٌ مُخْلَلٌ خَلْقُهَا وَعَثُّ مُؤَزَّرٌ رُها عَذْبٌ مُقْبَبٌ لَهَا طَعَمٌ السَّدَا فُوهَا السَّدَا ههنا : البلح الأَخضر واحدته سَدَاةٌ وقيل : هو العَسَلُ من قولهم سَدَتِ النحلُ تَسَدُّو سَدًا . الجوهري : أَفَعَمَتِ الرَّجُلَ مَلَأَتْهُ غَضِبًا وحكى الأَزْهَرِي عن أَبِي تَرابٍ قال : سمعت واقعاً السَّلمِيَّ يقول أَفَعَمَتِ الرَّجُلَ وَأَفَعَمَتَهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضِبًا أَوْ فَرِحًا